AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

موقف الإمام عامر بن شراحيل الشعبي من الشيعة: دراسة استقرائية تحليلية

The Stance of Imām ʿĀmir ibn Sharāḥīl al-Shaʿbī on the Shīʿah: An Analytical and Inductive Study

1-**ابراهيم بن ميان جان** :الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والفلسفة كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد

2- **هدايت الرحمن**: الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والفلسفة كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد

Abstract

This research paper explores the stance of the eminent Tābiʿī scholar, Imām ʿĀmir ibn Sharāḥīl al-Shaʿbī (20–104 AH), on the Shīʿah sect, based on authentic narrations reported from him in classical Islamic sources. Al-Shaʿbī was a prominent jurist and scholar of the early Islamic period who lived during a time when major theological and political sects began to emerge. Residing in Kūfah, a stronghold of early Shīʿism, al-Shaʿbī had firsthand experience and deep insight into their beliefs and methods. According to some narrations, he initially had some association with them, which granted him rare internal knowledge of their ideology and intentions. This study employs a descriptive and inductive methodology, collecting and categorizing all narrations attributed to Imām al-Shaʿbī concerning the Shīʿah, with referenced sources and brief scholarly commentary. The findings demonstrate that al-Shaʿbī strongly opposed the Shīʿah, identifying their roots in Zandaqah (heresy) and viewing their entry into Islam as a strategic effort to dismantle the religion from within. His insights reveal a striking resemblance between the practices and beliefs of the Shīʿah and those of the Jews, indicating a possible ideological influence. The study concludes with a recommendation for contemporary scholars to return to the foundational texts of the Qur'ān, Sunnah, and the statements of the Salaf when examining emerging sectarian movements. It emphasizes that early scholars like Imām al-Shaʿbī had already laid the groundwork for understanding the theological deviations of such groups.

Key Words: *Imām al-Shaʿbī, Shīʿah Sect, Early Islamic History, Heresy in Islam, Salafī Perspective*

ملخص البحث

المقدمة: من أصول أهل السنة والجماعة الاعتقاد الجازم بأن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، - ومن هذه الفرق، الشيعة ، ومن أحسن من كشف حقيقتهم من السلف، الإمام الشعبي رحمه الله.

مشكلة البحث: سعي الشيعة الحثيث لزعامة العالم الاسلامي، مع أن ادعائهم الاسلام ليس لرغبة فيه، بل لأجل هدمه.

المنهج المتّبع في البحث: هو المنهج الاستقرائي الوصفي، وذلك بجمع الاثار المروية عن الشعبي - رحمه الله – من المصادر والمراجع، ثم ترتيبها في المبحث وعزوها لمصادرها، والتعليق عليها تعلقا مختصرا.

أهم نتائج البحث:

1- عاش الإمام الشعبي - رحمه الله - في القرن الأول الهجري، وكان شديد الإنكار على الشيعة، لأنه كان من أخبر الناس بهم، حيث كان معهم في الكوفة، بل كان منهم في البداية كما قيل.

2- اشتملت الاثار المروية عن الشعبي - رحمه الله – على أدق التفاصيل عن الشيعة، وبين أن أصلهم الزندقة، وأن دخولهم في الإسلام من أجل هدمه، وركبوا في سبيل ذلك كل مطية.

3- التشابه الشديد بين الشيعة واليهود، حتى كأنهم نسخة منهم.

التوصية: أوصي الباحثين بالرجوع - في كل ما استجد مما له صلة بالعقيدة - لكتاب الله Y وسنة نبيه ﷺ ثم لآثار السلف، خاصة فيما يتعلق بالفرق، فسيجدون عندهم التأصيل لكل ما استجد، بأوجز عبارة وأوضحها، وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، أما بعد:

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

فإن من أصول أهل السنة والجماعة الاعتقاد الجازم بأن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة، - وهي من كان على هدي رسول الله ﷺ، من صحابته الكرام - رضي الله عنهم -، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين - ، وقد وقع ما أخبر به ﷺ من التفرق، وظهور الفرق الهالكة ، فبعد مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان τ أنكرت القلوب بعضها البعض وأظلمت، ودب الاختلاف والتفرق، فظهرت الشيعة والخوارج، وغيرهم من الفرق الهالكة، وتتابع ظهور الفرق، وكلما ابتعد الناس عن زمن النبوة، زاد التفرق، وكثرت الفرق الهالكة.

وقد وقف سلف الأمة Ψ في وجه هذه الفرق الهالكة، وبينوا للناس ما هم عليه من الزيغ والضلال، ومن هؤلاء السلف الصالح Ψ الإمام عامر بن شراحيل الشعبي - رحمه الله - أحد أئمة التابعين الأعلام، الذين أخذوا العلم عن الصحابة الكرام Ψ، وكان - رحمه الله – يفتي - كما يقول ابن سيرين - رحمه الله - في زمن معاوية τ، وكانت له حلقة عظيمة، مع وجود الصحابة Ψ، وكان أهل العلم يوصي بعضهم بعضا بالأخذ عنه.

وقد كان - رحمه الله - من أخبر الناس بالشيعة لأنه عاصرهم، وكان معهم في الكوفة، بل كان منهم في البداية كما سيأتي في الأثر، فعرف أدق تفاصيلهم، ودخل أغوارهم، وكشف حقيقتهم.

ولما كان هذا حال هذا الإمام مع هذه الفرقة الهالكة، رغبت أن أكتب بحثا بعنوان: الشيعة من منظور الإمام عامر بن شراحيل الشعبي – رحمه الله – (20 - 104هـ).

أهداف البحث:

لما كانت الشيعة تحلم بزعامة الامة الاسلامية، ويسعون لتحقيق هذا الحلم بتعاون الغرب معهم ، أحببت أن اساهم ببحث يبين حقيقة الشيعة من خلال الاثار المروية عن هذا الإمام الذي كشف حقيقتهم بكل جلاء ووضوح.

الدراسات السابقة:

لم اقف - حسب اطلاعي - على بحث علمي جمع الاثار المروية عن هذا الإمام في بيان حقيقة الشيعة.

خطة البحث:

قسمت البحث الى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة والفهارس.

أما المقدمة ففيها أهميت الموضوع واسباب اختياره، واهداف البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع في البحث.

والتمهيد في ترجمة الإمام عامر بن شراحيل الشعبي - رحمه الله - مشتملا على أربعة مطالب.

والمبحث الأول: في الآثار الواردة عن الشعبي - رحمه الله – في بيان حقيقة الشيعة .

والمبحث الثاني: في الآثار الواردة عن الشعبي رحمه الله في مشابهة الشيعة لأهل الكتاب.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، والتوصيات.

والفهارس: وتحتوي على فهرس المصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

المنهج المتبع في البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الاستقرائي الوصفي، وذلك بجمع الاثار المروية عن الشعبي - رحمه الله – من المصادر والمراجع، ثم ترتيبها في المبحث وعزوها لمصادرها، والتعليق عليها تعلقا مختصرا.

شرح الكلمات الغريبة شرحا موجزا، ليسهل الفهم مع الالتزام بعلامات الترقيم.

هذا وأسأل الله العون والتوفيق والسداد لي ولجميع المشاركين، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

التمهيد: ترجمة الإمام الشعبي - رحمه الله -. في أربعة مطالب

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وولادته

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

اسمه ونسبه: عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار، وقيل: ذي قباز (1) لكن عند أكثر المؤرخين (2)الأول، وهذا هو الراجح من اسمه ، إذ ذكره غالب (3) من ترجم له.

وكنيته: أبو عمرو، وقد كاد أن يكون هو المتفق عليه من كنيته.(4).

ونسبته: الشعبي ثم الهمداني، وقيل: الهمداني ثم الشعبي، وقيل: الشعبي الحميري. (5)

والذي اشتهر من نسبته هو الشعبي، حتى غلب على اسمه، فلا يكاد يعرف إلا بالشعبي.

وأما مولده: فاصح ما قيل فيه، قول عاصم الأحول: (ولد الشعبي لأربع بقين من خلافة عمر τ).

قال ابن عساكر معلقا: (وهذا القول يدل على أنه ولد سنة عشرين، لأن عمر قتل في آخر سنة ثلاث وعشرين). (6) واعتبره الإمام يوسف المزي، والحافظ ابن حجر، هو المشهور(7) دون غيره الأقوال.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته

أولا: شيوخ الإمام الشعبي – رحمه الله -.

أخذ الإمام الشعبي - رحمه الله - العلم عن شيوخ بلده من الصحابة والتابعين، ثم سافر إلى صحابة رسول الله ﷺ، للأخذ عنهم مباشرة.(8) وقال عن نفسه: (أدركت خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ)(9)

قال ابن الجوزي - رحمه الله - معلقا: (وإنما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم)(1)

---

(1) انظر: مثلا الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، ت: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط1: - 1968م(6/ 246) و تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1: 1422هـ(12/ 227) وتاريخ مدينة دمشق، علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، ت: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ط1: 1421هـ(25/ 338) وتهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي، ت: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1: 1400هـ(2/ 643) وذو كبار، ملك من ملوك حمير. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري – ابن الأثير -، ت: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت: 1399هـ (4/ 133) و لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر بيروت، ط1.(3/ 203)

(2) كابن عساكر في تاريخ دمشق (25/ 338) وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي في سير أعلام النبلاء، ت: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة بيروت، ط1: 1402هـ (4/ 295) وكذلك عند أهل اللغة، كابن منظور في لسان العرب (3/ 203) و ابن الأثير في النهاية (4/ 133)

(3) انظر: الطبقات لابن سعد (6/ 246) و الثقات، محمد بن حبان البستي، ت: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1: 1395هـ(5/ 185) وتاريخ بغداد (12/ 227) و تاريخ دمشق (25/ 338) وتهذيب الكمال(2/ 643)وسير أعلام النبلاء (4/ 294)

(4) وقد أورد بن عساكر في تاريخ دمشق (25/ 335) والذهبي في السير(4/ 295) والمزي في تهذيب الكمال (2/ 643) عن عدد كبير من أهل العلم أن هذه كنيته

(5) انظر: سير أعلام النبلاء (4/ 295) و تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار الفكر بيروت. (5/ 57).

(6) أخبار القضاة، محمد بن خلف حيان المعروف بابن الوكيع، ت: عبد العزيز مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط1: 1366هـ (2/ 425) وتاريخ دمشق (25/ 337) وانظر: تهذيب التهذيب (5/ 59).

(7) انظر: تاريخ بغداد (12/ 227) وتاريخ دمشق (25/ 345) وتهذيب الكمال(14/ 29).

(8) انظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ط. دار الفكر بيروت عام 1391هـ (ص: 224)

(9) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، دار السعادة بجوار محافظة مصر: 1394هـ(4/ 323)

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

وقال ابن حبان: (روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ) (2)

كما أخذ - رحمه الله - العلم عن كثير من كبار التابعين (3) وقد ذكر الإمام يوسف المزي - رحمه الله - (4) أكثر من مائة شيخ من الصحابة والتابعين ممن روى عنهم الشعبي، فمن أراد التوسع فليرجع اليه.

ثانيا: تلامذة الإمام الشعبي - رحمه الله -.

لمكانة الشعبي - رحمه الله - وشهرته الواسعة، توافد عليه طلبة العلم من الأقطار، وأخذ عنه العلم جم غفير، وقد ذكر أبو نعيم والخطيب البغدادي وابن عساكر ويوسف المزي والذهبي أسماء عدد كبير ممن رووا عن الإمام الشعبي - رحمه الله - وقد أشار ابن حبان لكثرتهم بقوله: روى عنه الناس(5) كما أشار الذهبي لكثرتهم بقوله: وأمم سواهم. وقد أورد الإمام يوسف المزي في تهذيب الكمال، غالب أسماء تلامذة الشعبي، فمن أراد التوسع فليرجع اليه.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه

للإمام عامر بن شراحيل الشعبي - رحمه الله - مكانة علمية سامية، قلما توجد لغيره من أهل عصره، فقد قالوا في وصف مكانته العلمية: (كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وهو جامع، وكان بعده ابن عباس في زمانه، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشعبي، وكان بعد الشعبي في زمانه سفيان الثوري).(6)

وقال الإمام الزهري - رحمه الله -: (العلماء أربعة، سعيد بن المسيب بالمدينة، وعامر الشعبي بالكوفة، والحسن بن أبي الحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام).(7)

ولم يكن ليصل لهذه المكانة العلمية، إلا بعد أن برع في العلوم المختلفة، يقول عن نفسه: (ما أنا بشيء من العلم أقل رواية مني للشعر، ولو شئت أن أنشد شهرا كل يوم، لا أعيد قصيدة لفعلت. ويقول: ما سمعت منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث إلا أنا اعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما). (8)

ويقول عبد الله بن عمر τ : (إن هذا الفتى ليحدث بأحاديث قد حضرناها، هو أعلم بها منا)(9)

ويقول عاصم بن سليمان الأحول: (ما رأيت أحدا، كان أعلم، بحديث أهل الكوفة، والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي).(10)

فمع هذه المكانة العلمية لا غرابة إذاً أن تكون له حلقة علم والصحابة Ψ متوافرون، يقول ابن سيرين - رحمه الله - وهو من أقرانه -: (قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة، والصحابة يومئذ كثير).(11).

المطلب الرابع: وفاته

عاش الإمام الشعبي - رحمه الله – طيلة حياته طالبا للعلم، ومعلما حتى وافته المنية، سنة (104هـ) (1). رحمه الله رحمة واسعة وجمعنا واياه في دار كرامته انه ولي ذلك والقادر عليه.

---

(1) صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج - ابن الجوزي - ت: محمود فاخوري، و د. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة بيروت، ط2: 1399هـ(2/ 535)

(2) الثقات لابن حبان (5/ 186)

(3) انظر: تهذيب التهذيب (5/ 58) وعبر الحافظ ابن حجر عن كثرتهم بقوله: (وخلق) بعد أن ذكر عددا منهم.

(4) تهذيب الكمال (14/ 29 - 31)

(5) الثقات لابن حبان (185/5)

(6) انظر: أخبار القضاة (2/ 422) وتاريخ بغداد (12/ 228) وتاريخ دمشق (25/ 352 و354)

(7) انظر: تاريخ بغداد (12/ 228) تاريخ دمشق (25/ 354)

(8) انظر: الطبقات الكبرى (6/ 249) وأخبار القضاة (2/ 420) وتاريخ بغداد (12/ 229 و230)

(9) انظر: أخبار القضاة (2/ 421) و تاريخ دمشق - (25 / 356)

(10) حلية الأولياء (4/ 310)

(11) تاريخ دمشق (25/ 357) وانظر: حلية الأولياء (4 / 310) وأخبار القضاة (2/ 421) تاريخ بغداد (12/ 229)

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

المبحث الأول: الآثار الواردة عن الشعبي - رحمه الله – في بيان حقيقة الشيعة .

روى الخلال - رحمه الله - بسنده عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه عن الشعبي - رحمه الله - أنه قال: - وفي رواية خشيش بن أصرم قلت لعامر الشعبي: (ما ردك عن هؤلاء القوم، وقد كنت فيهم رأسا؟ قال رأيتهم يأخذون بأعجاز لا صدور لها، ثم قال لي -: يا مالك، لو أردت أن أطأ رقابهم عبيدا، ويملؤوا بيتي ذهبا، - وفي رواية خشيش بن أصرم زيادة: أو يحجوا إلى بيتي هذا - على أن أكذب لهم على علي، - وفي رواية اللالكائي وغيره زيادة: لفعلوا - ولكن والله لا أكذب عليه أبدا، يا مالك، إني درست الأهواء فلم أر قوما أحمق من الخشبية (2) ولو كانوا من الدواب كانوا حمرا، ولو كانوا من الطير كانوا رخما(3). ثم قال: أحذركم الأهواء المضلة، وشرها الشيعة، وذلك أن منهم يهودا يغمصون(4) الإسلام ليتجاوز بضلالتهم، - وفي رواية اللالكائي لتحي ضلالتهم - كما غمص بولس بن شاؤل، ملك اليهود، النصرانيةَ ليتجاوز ضلالتهم، - وفي رواية خشيش بن أصرم: ولا تجاوز صلاتهم آذانهم - ثم قال: لم يدخلوا في الإسلام رغبة فيه، ولا رهبة من الله Y، ولكن مقتا لأهل الإسلام، وبغيا عليهم - وفي رواية خشيش بن أصرم: لم يدخلوا في الإسلام رغبة فيه لله، ولا رهبة من الله، ولكن مقتا من الله عليهم، وبغيا منهم على أهل الإسلام، - وفي رواية اللالكائي: وطعنا عليهم - قد حرقهم علي بن أبي طالب بالنار، ونفاهم في البلدان، منهم عبد الله بن سَبأ نفاه إلى إسباط ، وعبد الله بن يسار نفاه إلى حازه (5) وأبو الكروس. . - وفي رواية خشيش بن أصرم زيادة: وحرق منهم قوما، أتوه فقالوا: أنت هو، فقال من أنا؟ فقالوا: أنت ربنا، فأمر بنار فأججت فألقوا فيها، وفيهم قال علي τ:

لما رأيت الأمر أمرا منكرا أججت ناري ودعوت قنبرا.

وفي رواية اللالكائي وغيره زيادة: وفضلت اليهود والنصارى على الشيعة بخصلتين: سئلت اليهود من خير أهل ملتكم؟ قالوا أصحاب موسي وسئلت الرافضة من شر أهل ملتكم قالوا أصحاب محمد وسئلت النصارى من خير أهل ملتكم قالوا حواري عيسي وسئلت الرافضة من شر أهل ملتكم قالوا حواري محمد، - وفي رواية خشيش بن أصرم: قالوا حواري محمد يعنون بذلك طلحة والزبير- أمروا بالاستغفار لهم، فسبوهم، فالسيف مسلول عليهم إلي يوم القيامة، لا يثبت لهم قدم، ولا تقوم لهم راية، ولا تجتمع لهم كلمه – وعند ابن شاهين زيادة: ولا تجاب لهم دعوة - دعوتهم مدحوضة، وجمعهم متفرق، – وعند ابن شاهين زيادة: وكلمتهم مختلفة - كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله Y ويسعون في الأرض فساد والله لا يحب المفسدين).(6)

=

(1) انظر: تاريخ بغداد (12/ 232 و233) وتاريخ دمشق (25/ 342).

(2) سموا خشبية لقولهم: لا نقاتل بالسيف إلا مع إمام معصوم، فقاتلوا بالخشب. منهاج السنة(10/1)

(3) نوع من الطير موصوف بالغدر، وقيل: القذر. لسان العرب (235/12)

(4) أي: يستصغرونه فلا يرونه شيئا. لسان العرب (7/ 61)

(5) الصحيح الجازر، وهي قرية من نواحي النهروان من أعمال بغداد، قرب المدائن. معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، دار الفكر بيروت.(2/ 94)

(6) السنة للخلال (3 / 496 -498) ورواه هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة، ، ت: د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، وزارة الشؤن الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط8: 1424هـ (8 / 1461) وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - لكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: عبد الله بن محمد البصيري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة: 1416هـ، لكني لم أجده في المطبوع، ولأبي عاصم خشيش بن أصرم، ومن طريقه لأبي عمرو الطلمنكي، في كتابه الوصول، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط1: 1386هـ (1 / 338) من دون أين يحكم عليه. والأثر مداره على عبد الرحمن بن مالك ابن مغول، قال فيه ابن عدي: وعبد الرحمن مع ضعفه يكتب حديثه. وبعضهم تركوه. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: فهذا الأثر قد روي عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول من وجوه متعددة، يصدق بعضها بعضا، وبعضها يزيد على بعض، لكن عبد الرحمن بن مالك ابن مغول ضعيف، وذم الشعبي لهم ثابت من طرق أخرى، لكن لفظ الرافضة إنما ظهر، لما رفضوا زيد بن علي بن الحسين في أواخر خلافة هشام سنة =

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

2- روى عبد الله ابن الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - عن مجالد أنه قال: (قيل لعامر لم تقع في هذه الشيعة وإنما تعلمت منهم؟ فقال من أيهم؟ قالوا: من الحارث الأعور، وصعصعة بن صوحان، ورشيد الهجري، فقال: سأحدثكم عن هؤلاء، أما الحارث فإنه كان رجلا حاسبا فتعلمت منه الحساب، وأما صعصعة بن صوحان، فكان رجلا خطيبا ما أفتى بفتيا قط، وأما رشيد، فإنه كان صاحبا لي، قال: هل لك في رشيد؟ فصلينا الغداة وعلي ثيابي، فأتيناه فنظر إلى صاحبي وأنكرني، فقال لصاحبي بيده هكذا وحركها يعني أي شيء ذا الذي معك؟ قال: فأشار بيده وعقد ثلاثين، قال: هو على السكينة، قلنا: حدثنا رحمك الله، قال أتينا حسين بن علي τ بعدما قتل علي τ فقلنا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقال: هو نائم، وحسين يعني حسنا، قال: فقلنا ما نعني الذي تعني، ولكن نعني أمير المؤمنين وسيد المرسلين، قال فقال حسين ذاك قتل، فقلنا: انه والله ما قتل، وإنه ليتنفس تنفس الحي، ويعرق من الدثار الثقيل، قال أما إذا علمتم فادخلوا عليه فسلموا ولا تهيجوه، - وعند الذهبي فقال: أما إذا عرفت سر آل محمد فادخل وسلم عليه واخرج - فدخلت على أمير المؤمنين، فأنبأني بأشياء تكون، فقلت لرشيد إن كنت كاذبا فلعنك الله، وقمت، وبلغ الحديث زيادا، فبعث إلى رشيد فقطع لسانه وصلبه). (1)

3- وقال الشعبي - رحمه الله -: (ما شبهت تأويل الروافض في القرآن، إلا بتأويل رجل مضعوف من بني مخزوم من أهل مكة، وجدته قاعدا بفناء الكعبة، فقال يا شعبي: ما عندك في تأويل هذا البيت؟ فإن بني تميم يغلطون فيه ويزعمون أنه إنما قيل في رجل منهم، وهو قول الشاعر: بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

فقلت له: وما عندك أنت فيه؟ قال: البيت هو هذا البيت، وأشار بيده إلى الكعبة، وزرارة الحجر، زرر حول البيت؟ فقلت له: فمجاشع؟ قال: زمزم جشعت بالماء؟ قلت: فأبو الفوارس؟ قال:هو أبو قبيس جبل مكة؟ قلت: فنهشل؟ ففكر فيه طويلا ثم قال: أصبته، هو مصباح الكعبة طويل أسود، وهو النهشل)(2)

4- روى ابن عدي بسنده عن مالك بن مغول أنه قال: قال لي الشعبي: (يا مالك ائتني بزيدي صغير - وفي رواية بشيعي صغير- أخرج لك منه رافضيا كبيرا، وائتني برافضي صغير، أخرج لك منه زنديقا كبيرا). (3)

5- وروى عنه أنه قال: (دست هذه الأهواء كلها بقدمي، فلم أر قوما أحمق من هذه السبئية(4)).

=

(121أو122هـ) والشعبي توفى سنة (105هـ) أو قريبا من ذلك، فلم يكن لفظ الرافضة معروفا إذ ذاك، .. . . فيكون المعبر عنهم بلفظ الرافضة ذكره بالمعنى مع ضعف عبد الرحمن، الى ان قال فهذا الكلام معروف بالدليل لا يحتاج إلى نقل وإسناد. نظر: منهاج السنة النبوية (1/23- 36) والجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، طبعة دائرة المعارف، ط1: 1371 هـ(5/286) و الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، ت: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دارالكتب العلمية، بيروت ط1: 1404 هـ(2/345).

(1) السنة لعبد الله بن أحمد (2 / 558) ورواه ابن حبان في المجروحين (1/ 298) وابن عساكر في تاريخ دمشق (24/ 100) كما رواه غيرهم، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وقد تكلم فيه.

(2) أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، ت: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر بيروت، ط2: 1414 هـرقم (1166) و تأويل مختلف الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت: محمد محيي الدين الأصفر، المكتب الاسلامي بيروت، ط2: 1419هـ (ص 124) و الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، ت: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن عفان، ط1: 1417هـ(4/ 234) ولم أجد الأثر مسندا.

(3)الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، ت: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر بيروت، ط3: 1409هـ(4/ 288) و في إسناده عبد الرحمن بن مالك بن مغول، وقد ضعف.

(4) هم أتباع عبد الله بن سبأ، الذي غلا في علي τ، وادعى ألوهيته. انظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط2: 1977م (ص233)، و مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، ت: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت: 1411هـ(ص15)

=

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

6- روى محمد بن سعد - رحمه الله - بسنده عن الشعبي - رحمه الله - أنه قال: (لو كانت الشيعة من الطير كانوا رخما، ولو كانوا من الدواب كانوا حميرا). (1)

7- روى ابن عساكر بسنده عن الشعبي أنه قال: (أول من كذب عبد الله بن سبأ). (2)

8- روى عبد الله ابن الإمام أحمد بسنده عن الشعبي أنه قال:(لقد بغضوا إلينا حديث علي τ). (3)

9- روى يحي بن معين بسنده عن الشعبي أنه قال: (حب أهل بيت نبيك ولا تكن رافضيا، وفي رواية، ولا تكونن خشبيا وفي رواية، أحب صالح المؤمنين، وصالح بني هاشم، ولا تكن شيعيا)(4)

التعليق:

في هذه الآثار المروية عن الإمام الشعبي، بين - رحمه الله - حقيقة الشيعة حيث ذكر أن أصلهم الزندقة، ودخولهم في الإسلام – ليس رغبة فيه ولا رهبة من الله Y بل من أجل هدم الإسلام، والبغي على أهله، والطعن فيهم، ولتحقيق هذا الهدف، ركبوا كل مطية وشر وبلية، فاتخذوا الكذب لهم أساسا، فإذا ما أرادوا شيئا أنشؤوا له حديثا، ونسبوه لعلي بن أبي طالب τ أو لآل البيت كذبا وزورا – ولتحقيق هدفهم - الذي هو هدم الإسلام - غلوا في علي τ حتى وصل ببعضهم الحال أن ألهوه في حياته، ولما توفي τ، قالوا برجعته، ثم توسعوا وقالوا برجعة غيره. كما طعنوا في صحابة رسول الله ﷺ ليتخذوا ذلك ذريعة للطعن في الإسلام، بل وفي رسول الله ﷺ فيقال: رجل سوء ولو كان رجلا صالحا لكان أصحابه كذلك، والطعن في أصحاب رسول الله ﷺ، سابقة فريدة في تاريخ الأمم - تحسب لهؤلاء الروافض، - لم يسبقهم إليها حتى اليهود والنصارى، فهم لما سئلوا من خير أهل ملتكم؟ قالت اليهود: حواري موسىυ، وقالت النصارى حواري عسى υ، ولما سئلت الشيعة من شر أهل ملتكم؟ قالوا: حواري محمد ﷺ، فهم بذلك فضلوا على اليهود والنصارى.

ولتحقيق هدفهم اتخذوا التأويل معولا لهم، فأولوا القران والحديث على ما تهواه نفسهم، وقد برعوا في هذا حتى شبه الشعبي - رحمه الله - تأويلهم في القران، بتأويل رجل من بني مخزوم من أهل مكة لقول الشاعر:

بيتا زرارة محتب بفنائه ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وقد أضافوا لما سبق ذكره من كذبهم وزندقتهم الحماقة الشديدة، ومن حماقتهم أنهم يأخذون بأعجاز لا صدور لها، ويصدقون ما تلقيه إليهم شياطينهم، وان كان يأباه صريح العقل، والفطرة السليمة، فهم شر وأحمق أهل الأهواء كلها، فلو كانوا من الطير كانوا رخما، ولو كانوا من الدواب كانوا حميرا.

قال القاسم بن سلام - رحمه الله -: (عاشرت الناس، وكلمت أهل الكلام، وكذا، فما رأيت أوسخ وسخاً، ولا أقذر قذراً، ولا أضعف حجة، ولا أحمق، من الرافضة). (5)

=

والملل والنحل، محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، ت: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت.(1/ 174) والأثر رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (116/6).

(1) الطبقات الكبرى (6/ 248) رجال السند ثقات.

(2)تاريخ دمشق(29 / 7) رواه من طريق ابن أبي شيبة، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وقد تكلم فيه.

(3) السنة لعبد الله بن أحمد (2 / 550) رجال السند ثقات.

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري -، أبو زكريا يحيى بن معين، ت: أحمد محمد نور السيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة، ط1: 1399هـ(3 / 248) ومن طريقه رواه أبو بكر أحمد بن محمد الخلال في السنة، ، ت: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط1: 1410هـ (79/1) وعبد الله بن الامام أحمد في السنة، ت: محمد بن سعيد القحطاني، دار ابن القيم، ط1: 1406 هـ (2 / 559) وابن سعد في الطبقات الكبرى (8/ 367)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 372).

(5) السنة للخلال(499/1).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

ولقد لخص شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - حالهم بقوله: (وبهذا وأمثاله يتبين أن الشيعة أمة ليس لها عقل صريح، ولا نقل صحيح، ولا دين مقبول، ولا دنيا منصورة، بل هم من أعظم الطوائف كذبا وجهلا وديهم يدخل على المسلمين كل زنديق ومرتد. . .وقال أيضا: والله يعلم، وكفى بالله عليماً، ليس في جميع الطوائف المنتسبة إلى الإسلام مع بدعة وضلالة، شر منهم، لا أجهل، ولا أكذب، ولا أظلم ولا أقرب إلى الكفر والفسوق والعصيان، وأبعد عن حقائق الإيمان منهم).(1) .

المبحث الثاني: الآثار الواردة عن الشعبي رحمه الله في مشابهة الشيعة لأهل الكتاب

10 روى الخلال - رحمه الله - بسنده عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه عن الشعبي - رحمه الله - أنه قال: (إن محنة الرافضة محنة اليهود، قالت اليهود: لا تصلح الإمامة إلا لرجل من آل داود - وفي رواية اللالكائي: لايصلح الملك إلا في آل داود - وقالت الرافضة: لا تصلح الإمامة إلا لرجل من ولد علي بن أبي طالب، - وفي رواية اللالكائي: وقالت الرافضة لا تصلح الإمارة إلا في آل علي، وقالت اليهود: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال، - وفي رواية اللالكائي: ينزل عيسى من السماء، وينزل سبب من السماء - وفي رواية ابن شاهين وينزل سيف من السماء - وقالت الرافضة: لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء، - وفي رواية خشيش بن أصرم: وكذلك الرافضة قالوا لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج الرضا من آل محمد وينادي مناد من السماء اتبعوه - واليهود: يؤخرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم، وكذلك الرافضة. والحديث عن رسول الله ﷺ: « لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم ». (2)واليهود تزول على القبلة شيئا، وكذلك الرافضة، واليهود تنود(3) وعند اللالكائي: تسدل أثوابها - في الصلاة، وكذلك الرافضة، وقد مر رسول الله ﷺ برجل قد سدل ثوبه، فغمصه عليه، – وفي رواية اللالكائي: فقمصه عليه - واليهود يستحلون دم كل مسلم، وكذلك الرافضة، واليهود لا يرون على النساء عدة، وكذلك الرافضة، واليهود لا يرون الطلاق الثلاث شيئا، وكذلك الرافضة، - وفي رواية خشيش بن أصرم: واليهود لا يعدون الطلاق شيئا إلا عند كل حيضة وكذلك الرافضة - واليهود حرفوا التوراة، وكذلك الرافضة حرفوا القرآن، واليهود يبغضون جبريل، ويقولون: هو عدونا من الملائكة، وكذلك صنف من الرافضة يقولون غلط بالوحي إلى محمد ﷺ. . وعند ابن شاهين زيادة: واليهود قالوا افترض الله علينا خمسين صلاة وكذلك الرافضة، واليهود لا يخلصون السلام على المؤمنين، إنما يقولون السام عليكم، والسام الموت، وكذلك الرافضة، واليهود لا يأكلون الجري(4) والمرماهي(5) والذناب(6) وكذلك الرافضة، وفي رواية خشيش بن أصرم: واليهود حرموا الأرنب والطحال وكذلك الرافضة، واليهود لا يرون المسح على

---

(1) منهاج السنة النبوية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، ت: د. محمد رشاد سالم، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ط2: 1411هـ(1/3-20) و (160/5).

(2) رواه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه في كتاب الصلاة، باب في وقت المغرب، بيت الأفكار الدولية.(ح 418) وابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، في سننه في كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة المغرب ت: محمد ناصرالدين الألباني، مكتبة المعارف (ح 689) والإمام أحمد في المسند ، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2: 1420هـ(565/28) و أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري في صحيحه، ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت: 1400هـ (174/1) والحاكم أبو عبد الله الحاكم النسابوري، في المستدرك على الصحيحين، إشراف: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.(1/ 191) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وصححه الألباني. انظر: إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، ط2: 1405هـ(4/ 33).

(3) ناد الرجل ينود إذا حرك رأسه وأكتافه. انظر: لسان العرب (3/ 430)

(4) الجِرِّي: بالكسر والتشديد، وقيل بفتح الجيم:سمك طويل أملس يُشبه الحيَّة، ويُسمَّى بالفارسية مَارْمَاهِي. انظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الزبيدي، دار الهداية 399/10)، و النهاية في غريب الحديث والأثر(729/1).

(5) المَرْمَاهِي: فارسية، وهو نوع من السمك، ويسمى بالعربية الجري وقد سبق آنفا.

(6) الذِّناب: جمع ذنَب، وهو من كل شيء عقبه ومؤخره. انظر: تاج العروس 439/2، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبد القادر، ت: مجمع اللغة العربية.316/1).

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الخفين وكذلك الرافضة، واليهود يستحلون أموال الناس كلهم، وقد أخبرنا الله عنهم بذلك في القرآن أنهم قالوا: **{لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ}** [آل عمران: 75] وكذلك الرافضة، واليهود تسجد على قرونها في الصلاة وكذلك الرافضة، واليهود لا تسجد حتى تخفق برؤوسها مرارا شبه الركوع وكذلك الرافضة،. .

وكذلك الرافضة وافقوا النصارى في خصلة، النصارى ليس لنسائهم صداق، إنما يتمتعون بهن تمتعا، وكذلك الرافضة يتزوجون بالمتعة ويستحلون المتعة، وفي رواية: واليهود ليس لنسائهم صداق إنما يمتعوهن وكذلك الرافضة يستحلون المتعة، وزاد في روايته، واليهود يسجدون في صلاة الفجر الكُندُرة(1)، وكذلك الرافضة، واليهود يرون غش الناس، وكذلك الرافضة، واليهود لا يرون العزل عن السراري وكذلك الرافضة، واليهود لا يلحدون وكذلك الرافضة وقد ألحد لنبينا ﷺ واليهود يدخلون مع موتاهم في الكفن سعفة رطبة وكذلك الرافضة).(2)

التعليق:

في هذا الاثر وضح الشعبي - رحمه الله - مشابهة الرافضة لأهل الكتاب، ولا غرابة في ذلك فقد أخبر ﷺ بإتباع الهالك من هذه الأمة لأسلافهم من أهل الكتاب، بقوله : « لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه، قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن ». (3)

وقال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي، بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع، فقيل يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال ومن الناس إلا أولئك». (4)

ومشابهة الرافضة لأهل الكتاب قد استفاض أمره، بل يظهر للمتأمل في أمرهم، أن الرافضة نسخة من اليهود، إذ مؤسس معتقد الرافضة يهودي الأصل، قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: (وقد ذكر أهل العلم: أن مبدأ الرفض إنما كان من الزنديق عبدالله بن سبأ، فإنه أظهر الإسلام، وأبطن اليهودية، وطلب أن يفسد الإسلام كما فعل بولص النصراني الذي كان يهودياً في إفساد دين النصارى).(5)

والإمام الشعبي - رحمه الله -، بين أدق التفاصيل في التشابه بين الرافضة واليهود، وذكر أمورا كثيرة شابهت فيها الرافضة إخوانهم اليهود، كما ذكرا أمورا شابهت فيها النصارى، لكن الغالب عليهم مشابهة اليهود، لكثرة الخصال التي تشابهوا فيها، قال ابن رجب - رحمه الله -: (ولهذا تشبهت الرافضة باليهود في نحو من سبعين خصلة).(6)

و قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -: (ولهذا كان بينهم وبين اليهود من المشابهة وإتباع الهوى وغير ذلك من أخلاق اليهود، وبينهم وبين النصارى من المشابهة في الغلو والجهل وإتباع الهوى وغير ذلك من أخلاق النصارى، ما أشبهوا به هؤلاء من وجه وهؤلاء من وجه، وما زال الناس يصفونهم بذلك).(7).

---

(1) الكُنْدُرَة من الأرض: ما غلظ وارتفع، وكندرة البازي: مجثمه الذي يهيأ له، وهو دخيل ليس بعربي. ولعل المراد هنا: أن اليهود يسجدون على جبينهم، وهو ما ارتفع من وجوههم، وكذلك الرافضة. انظر: لسان العرب (153/5)

(2) سبق تخريجه في الأثر الأول المروي عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول.

(3) رواه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (ح3456).

(4) رواه البخاري في كتاب الاعتصام، باب قول النبيﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» (ح 7319)

(5) مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، ت: أنور الباز وعامر الجزار، دار الوفاء، ط3: 1426 هـ (483/28)

(6) الحكم الجديرة بالإذاعة، أبو الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين الدمشقي الشهير بابن رجب، اشراف: زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، ط1: 1403هـ.(ص 52)

(7) منهاج السنة النبوية (1/ 9)

=

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 2 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الخاتمة:

أحمد الله على تيسير هذا البحث والإعانة عليه، وأسأله سبحانه أن ينفع به، وفيما يلي أهم نتائج البحث:

عاش الإمام الشعبي - رحمه الله - في القرن الأول الهجري، وكان- رحمه الله - من أئمة السلف الصالح، وكان شديد الإنكار على الرافضة، لأنه - رحمه الله - كان من أخبر الناس بهم، حيث كان معهم في الكوفة، بل كان منهم في البداية كما قيل.

اشتملت الاثار المروية عن الشعبي - رحمه الله – على أدق التفاصيل عن الرافضة، وبين أن أصلهم الزندقة، وأن دخولهم في الإسلام من أجل هدمه.

كبت الرافضة، لأجل هدم الاسلام كل مطية وشر وبلية، فاتخذوا الكذب لهم أساسا، فإذا ما أرادوا شيئا أنشؤوا له حديثا، ونسبوه لآل البيت كذبا وزورا، كما اتخذوا التأويل معولا لهم لهدم الإسلام.

غلت الرافضة، في علي τ حتى وصل ببعضهم الحال أن ألهوه في حياته، ولما توفي τ، قالوا برجعته، ثم توسعوا وقالوا برجعة غيره.

لأجل الطعن في الاسلام وهدمه من اساسه طعنت الرافضة في صحابة رسول الله ﷺ،

=

فهرس الموضوعات

ملخص البحث.....2
المقدمة..... 4
خطة البحث..... 5
التمهيدترجمة الإمام الشعبي - رحمه الله -: 8
المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وولادته..... 8
المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته..... 9
المطلب الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه..... 10
المطلب الرابع: وفاته..... 11
المبحث الأول: الآثار الواردة عن الشعبي في بيان حقيقة الشيعة..... 12
التعليق: 16
المبحث الثاني: الآثار الواردة عن الشعبي في مشابهة الشيعة لأهل الكتاب..... 19
التعليق..... 21
الخاتمة 23
فهرس الموضوعات 35

الطعن في أصحاب رسول الله ﷺ، سابقة فريدة في تاريخ الأمم - تحسب لهؤلاء الروافض، - لم يسبقهم إليها حتى اليهود والنصارى، فهم بذلك فضلوا على اليهود والنصارى.

التشابه الشديد بين الرافضة واليهود، حتى كأنهم نسخة منهم، ولا غرابة في ذلك فمؤسس الرفض يهودي الأصل.

وفي الختام، أوصي الباحثين بالرجوع - في كل ما استجد مما له صلة بالعقيدة - لكتاب الله Y وسنة نبيه ﷺ ثم لآثار السلف، خاصة فيما يتعلق بالفرق، فسيجدون عندهم التأصيل لكل ما استجد، بأوجز عبارة وأوضحها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.